

ضربات بحرية جوية على مواقع لداعش من بحر قزوين واستعداد روسي للتواصل مع «الحر» لمواجهة داعش والنصرة بوتين يثنمن حالياً نتائج الأسبوع الأول لحملة بلاده الجوية.. ويؤكد تنسيقها مع عمليات الجيش السوري الهجومية



رياض حداد خلال مؤتمر صحفي في موسكو (رويترز)

أكد عدم وجود معارضين في مناطق القصف الروسي حداد: لا صحة للأنباء عن عمليات برية مشتركة بين الجيشين الروسي والسوري

تقى السفير السوري في موسكو رياض حداد الأنباء التي تحدثت عن وجود عمليات برية مشتركة بين الجيشين السوري والروسي في سورية، مؤكداً أن المناطق التي استهدفتها الضربات الجوية الروسية لا وجود لأي معارض فيها أو مدنيين، بل إرهابيين من تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين في سورية وميليشيات «جيش الفتح»، و«جيش الإسلام». وفي حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء، أكد حداد أن انضمام روسيا إلى العملية العسكرية في سورية أربك الإرهابيين لأنهم باتوا يشعرون آثار الضربات الجوية الفعّلة على أنفسهم، لافتاً إلى أن من أهم نتائج الضربات الجوية في سورية هو استسلام الكثير من المتطرفين والقائهم السلاح طوعاً، مشيراً، كمثال، على استسلام نحو ٤٠٠ مسلح دفعة واحدة خوفاً من القضاء التام عليهم. وأكد عدم وجود أي من أعضاء المعارضة في المناطق التي تستهدفها سلاح الجو الروسي الذي يجري عملية ضد الإرهابيين فقط، وهم عناصر تنظيم داعش و«النصرة» و«جيش الفتح» و«جيش الإسلام»، بالإضافة إلى مجموعات أصغر منضوية تحت رايتها.

ولفت الدبلوماسي السوري الربيغ إلى أن الإرهابيين يستخدمون تكتيك حفر الأنفاق غير الفعّال أمام الضربات الجوية الروسية، مشيراً إلى أنه قبل إقلاع المقاتلات الروسية تقوم طائرات الاستطلاع بطلعات فوق مناطق وجود الإرهابيين لتحديد مكانهم بدقة واستخلاص أكبر النتائج من القصف، وكشف أن المقاتلات الروسية دمّرت ٤٠٪ من البنية التحتية لتنظيم «داعش» الإرهابي وقضت على العديد من الإرهابيين، الذين بدأوا بالتراجع نحو الحدود التركية. ووصف حداد الضربات الروسية بـ«الدقيقة والفعّالة جداً»، معتبراً أن ذلك يعود إلى التنسيق الكفيع بين روسيا والجيش السوري الذي يحارب على الأرض وينقل إحداثيات دقيقة عن مواقع المتطرفين، مشيراً إلى أن هذا الصدد إلى كذب التصريحات الغربية حول ضرب المقاتلات الروسية سكاناً مدنيين.

وكشف أن المسلحين يمتلكون أسلحة كيميائية مدمر من بعيد، وقد استخدموها بالفعل في مناطق خان العسل والغوطة الشرقية بريف دمشق وفي العراق، متكرراً بأن الحكومة السورية طلبت حينها من الأمم المتحدة إجراء تحقيق حول هذه الجرائم. وأكد أن أجهزة الأمن السورية تملك تسجيلات لمعاملات الإرهابيين تبين أنهم كانوا يطالبون بتسليمهم أسلحة كيميائية لاستخدامها بالفعل، واعتبر حداد، «لهذا السبب بغير الصحيح طرح السؤال حول ما إذا كانوا يملكون أسلحة كيميائية أم لا».

روسيا اليوم



فلاديمير بوتين خلال لقائه وزير الدفاع سيرغي شويغو (رويترز)

إيران والعراق، والدول المجاورة الأخرى. من جانب آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر قريب من الرئيس الفرنسي نقيه ما قاله بوتين عن مبادرة هولاند لتوحيد جهود الجيشين النظامي و«الحر» في سورية، موضحاً أن الرئيس الفرنسي تحدث فقط عن ضرورة جلوس المعارضة السورية إلى طاولة المفاوضات، وتنفيذاً لأوامر بوتين، أعلنت وزارة الخارجية الروسية عزمها التواصل مع شركاء روسيا ممن يقيمون اتصالات مع ميليشيا «الجيش الحر»، عن «استعداد روسيا لإقامة الاتصال مع قادة هذا التنظيم بهدف مناقشة إمكانية إشرافه في العمل على تهيئة الظروف لبدء عملية التسوية السياسية للآزمة السورية من خلال المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة الوطنية، وأعربت الوزارة في بيان لها أمس عن استعدادها «لحواسلة الاتصال مع جميع أطراف المعارضة السورية للمساعدة في مدجها». وقالت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «وفقاً لموقف الرئيس بوتين، فإن الجانب الروسي مستعد من خلال وزارة الدفاع للمساهمة في توحيد جهود جيش الجمهورية العربية السورية والجيش السوري الحر» في قتال داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية، بما في ذلك في سياق تنسيق الإجراءات مع القوات الجوية الروسية، إلا أن بشر الزعي، الذي يقود جماعة قتال تحت لواء الجبهة الجنوبية التابعة لميليشيا «الجيش الحر»، قال: إنه لن يشارك «الجيش الحر» في قتال التنظيم المنشود، يجب أولاً محاسبة النظام السوري الذي جلب التنظيم إلى البلاد.

وذكر الزعي في مقابلة مع وكالة «رويترز»، أن فكرة توحيد الجهود مع دمشق في هذا الصدد لم تطرح عليه قط.

أسلحة وذخائر ومستودعات وقود ومراكز تدريب. من جهة أخرى، دعا بوتين خلال اجتماعه بشويغو، واشنطن إلى التعاون مع حملة بلاده في سورية ضد داعش. وقال: «إنهم (الأمريكيون) يزعمون أنهم يعرفون الوضع بصورة أفضل، وذلك لأنهم يعملون في الأراضي السورية منذ ما يربو عن عام، وهم يعملون هناك بصورة غير شرعية، كما قلت لهم»، وأردف قائلاً، «ولكن إذا كانوا يعرفون الوضع أفضل منا فعلاً، فلنعمل إن يسجلوا إدخالات الأعداف التي رسدوها حتى الآن. ونحن سنضربها». وفي هذا السياق، أكد شوغو أن روسيا تنسق عملياتها في سورية مع تركيا والولايات المتحدة، مؤكداً استحالة التقلب على تنظيم داعش من دون إقامة التعاون مع هذين البلدين. وكشف أن المركز الاتصالي لإدارة الدفاع في روسيا أقام اتصالات مباشرة مع الشركاء الأتراك بشأن أنشطة سلاح الجو الروسي في المناطق القريبة من الحدود السورية التركية.

وفي أثناء الاجتماع مع شوغو أيضاً، كشف المصدر أن الضربات أسفرت عن تدمير معمل لتصنيع العوالت الناسفة ومقرات قيادة للتنظيم ومستودعات



سفينة حربية روسية تضرب معالق الإرهاب في سورية من بحر قزوين

الذين ضربوا مواقع لداعش» في سورية على مسافة قرابة ١٥٠٠ كلم باستخدام أسلحة عالية الدقة، وأصابوا بنجاح جميع الأهداف. وحدد مهمة سلاح الجو الروسي في سورية بالقول: «وقمنا بخص مهتمنا بالمستقبلية، فإتني أُول على تنسيق هذا العمل مع أنشطة الجيش السوري على الأرض، لكي تساهم خطوط قواتنا الجوية في دعم العملية الهجومية للجيش السوري بصورة فعّالة»، وفي الوقت نفسه، شد على ضرورة تسوية النزاعات المشابهة للآزمة السورية عبر حل القضايا السياسية.

بيدوه كشف شوغو أن العسكريين الروس الذين يواصلون تنفيذ المهام الطروحة المتعلقة بضرص تنظيمي داعش وجبهة النصرة وجماعات إرهابية أخرى في سورية، أصابوا حتى يوم أمس ١١٢ موقعا للإرهابيين، وأضاف موضحاً أن أسبوعاً من الغارات الروسية أسفر عن تدمير «١٩ نقطة قيادة و١٢ مستودعا تحتوي على الذخيرة، و٧١ آلية مدرعة، و٧ معالم للمنتحرات... إلخ». وأكد أن كثافة الغارات الروسية تزيد، إذ تمكنت الوحدات الاستطلاعية يومي الاثنين والثلاثاء من الكشف عن عدد كبير

عشية مباحثات عسكرية بين الجانبين واشنطن تربط التعاون الاستخباراتي ضد داعش بتخلي موسكو عن دعم الرئيس الأسد.. وروسيا تؤكد أن الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة حتى لاتحارب الإرهاب

المبدئي عليها. وقال: إن «وزارة الدفاع الروسية استجابت لطلبات البنتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) ودرست عن كتب الاقتراحات الأميركية حول تنسيق العمليات في إطار مكافحة تنظيم داعش على الأراضي السورية»، مؤكداً أن «هذه الاقتراحات يمكن تنفيذها بصورة إجمالية». وأضاف: «لم يبق سوى توضيح بعض الأشياء التقنية التي سيتم بحثها اليوم من قبل ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية والبنتاغون على مستوى الخبراء». وأمس الأول دعا وزير الدفاع الأمريكي إلى إجراء جولة جديدة من المشاورات الروسية الأميركية العسكرية حول سورية في أقرب وقت. وأبدت وزارة الدفاع الروسية حساسة لجهة الدعوة الأميركية، مؤكدة أن قدرة تعاون العسكريين الروس مع نظرائهم الأميركيين أوسع نطاقاً مما تعرضه واشنطن في موضوع محاربة داعش.

ومطلع الجولتين الحارتي، حثرت الجولة الأولى من المشاورات الروسية الأميركية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة وذلك بعد يوم من بدء العملية الجوية الروسية في سورية. وقد وصف الجانبان المشاورات بأنها كانت بناءة ومهنية. وقبل أيام كشف نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف عن تلقي وزارة الدفاع الروسية وثيقة مهمة من الجانب الأميركي حول مكافحة تنظيم داعش في سورية، لافتاً إلى أنها تعمل على محتواها. واعتقد أن هذه الوثيقة ستكون مفيدة للتحالف الذي يحارب تنظيم داعش وكذلك للدفاع الروسية. وفي الأيام المقبلة ستحاور مع شركائنا الأميركيين بواسطة القنوات التلفزيونية.. ولكن من الأفضل إجراء هذه اللقاءات وجها لوجه هنا في موسكو».

وأفاد أنتونوف بأن موسكو تعمل على أن يعلن الجانب الأميركي عن موقفه بشأن المقترحات الروسية التي «وضعناها على الطاولة».

(رويترز - روسيا اليوم - أ ف ب)

عشية مباحثات روسية أميركية عسكرية، أبدت موسكو افتقاراً على مقترحات أميركية بشأن التنسيق لضرب مواقع تنظيم داعش الإرهابي في سورية، على حين وضعت واشنطن خطاً فاصلاً بين عدم التعاون مع روسيا في سورية بذريعة أنها تتبع «إستراتيجيات معيبة» لقتال الإرهابيين، وبين استعدادها لإجراء «مناقشات فنية بشأن سلامة الطيارين»، واشترطت تحقيق التعاون الاستخباراتي بين تحالفها الدولي، وروسيا، لتنسيق ضربات مواقع تنظيم داعش، تخلي مسكو عن دعمها للرئيس بشار الأسد. ورأت وزارة الدفاع الروسية في رفض واشنطن التعاون الأمني لضرب داعش تهرياً من محاربة الإرهاب.

فمن العاصمة الإيطالية روما، قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر: إن بلاده لن تتعاون عسكرياً مع روسيا في سورية لأن الإستراتيجية الروسية «عديدة بشكل مأساوي»، لكنه أكد أن واشنطن مستعدة لإجراء مناقشات أساسية وفنية بشأن سلامة الطيارين، وأضاف كارتر الذي يقوم بجولة أوروبية بدأها من إسبانيا، «لسنا مستعدين للتعاون في إستراتيجية معيبة كما أوضحت.. معيبة بشكل مأساوي من الجانب الروسي»، وكرر اتهامات أميركية بأن الضربات الروسية لا تركز على مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي.

بيدوه أفصح المندوب الأميركي لدى حلف شمال الأطلسي دوغلاس ليوت عن الموقف الأميركي من دون أي التباس، إذ أكد أن التحالف، الذي تقوده واشنطن لمواجهة داعش في كل من سورية والعراق، لن يتبادل المعلومات الاستخباراتية مع روسيا ما لم تتخلل موسكو عن دعمها للرئيس الأسد. وقال ليوت: «لدنيا ربما مصلحة مشتركة تتمثل في الانتصار على داعش، إلا أننا لا نتوحد في دعم نظام (الرئيس) الأسد. ومن الواضح أن القوات الروسية تعمل على دعم (الرئيس) الأسد، على حين يرى أعضاء التحالف الدولي أن

رغم رفض أوباما.. مسؤولون: كيري يطرح إقامة منطقة حظر جوي في سورية للنقاش

كشف عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية أن وزير خارجية بلاده جون كيري رفق من إمكانية إقامة منطقة حظر جوي في سورية، بدعوى «حماية المدنيين»، وسط محاولة منه لتوسيع الفكرة لتشمل الحدود السورية الجنوبية مع الأردن. رغم معارضة الرئيس باراك أوباما لهذه الفكرة. يأتي ذلك في حين أكدت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون دعماً لفرض منطقة حظر الطيران فوق سورية، ولكنها قالت إنه يتعين أن توافق عليها روسيا كي يتيسر نجاحها. وذكر المسؤولون في الخارجية الأميركية بحسب شبكة CNN، الإخبارية الأميركية أن كيري طلب من موظفيه بحث الفكرة خلال اجتماع مجلس الأمن القومي، الذي عقد الأسبوع الماضي، حيث ناقش أوباما مع عدد من مستشاريه إستراتيجية الولايات المتحدة لوقف الحرب في سورية. وقال مسؤول رفيع: إن «كيري يرغب في إعادة مناقشة هذه الفكرة والتعامل معها بصورة أكثر جدية، مضيفاً: إن كيري لطالما شد على ضرورة تطبيق إستراتيجيات أكثر قوة وفعّالة في سورية». وبينما تركز النقاش في الاجتماع على المنطقة الشمالية على الحدود مع تركيا، قال مسؤولون: إن هناك نقاشاً آخر يدور حول إمكانية إقامة منطقة حظر جوي على الحدود الجنوبية لسورية مع الأردن. وفي الوقت الذي لم يتم رفض الفكرة تماماً من البيت الأبيض، أكد مسؤولون أميركيون أن القضية لم تؤخذ حتى الآن على محمل الجد.

وأضافوا: «ما تبحث فيه وزارة الخارجية الأميركية هو طرق لزيادة الضغط على تنظيم داعش، والتخفيف من الوضع الإنساني السيء، وأن تلعب الدبلوماسية دوراً أكبر في حل الآزمة». من جانبها، علقت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة والمرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية على الوضع في سورية وفكرة إقامة منطقة حظر جوي فوقها، وأعتبرت كليتون أن «الوضع على الأرض معقد للغاية، وزاد من تعقيد الجهود الحرك الروسية». وبنيتي أن يكون المرء جزءاً منه وإلا فلن ينجح، مؤكداً أنها لا تؤيد إرسال مزيد من القوات إلى سورية في الوقت الراهن.

(CCN - رويترز)



اجتماع لجنة المصالحة مع امالي جوير (سانا)

خلال لقاءهم لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الشعب أهالي حي جوبر: نرغب بالمصالحة لكننا نحاف بشعب الإرهابيين

أكد أهالي حي جوبر بريف دمشق أن عددًا كبيراً منهم يرغب بالمصالحة الوطنية لكنهم يخافون «بعض التنظيمات الإرهابية المسلحة». وبين أهالي وخالق لقائهم أسس لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الشعب أنهم كانوا ضحية للإرهاب ملتهم مثل غيرهم من سكان المناطق التي دخلتها التنظيمات الإرهابية المسلحة وعانت فيها فساداً حيث فقدوا ممتلكاتهم وأرزاقهم لراقتين إن أنهم قبل الآزمة كانوا يبخرون ويعملون بالصناعة والحرف والزراعة لكنهم تضرضوا كثيراً الآن، مطالبين بتوحيد الجهود لإعادة الأمن والاستقرار إلى منطقتهم.

ودعا أهالي إلى تعزيز الثقة بين المواطن والمسؤول وفتح جسور للتواصل والتوسع في النقاش مع الدولة وإجراء تسوية لأبنائهم الذين فروا ترك السلاح والبحث في ملف المفقودين وإرسال مساعدات غذائية.

بيدوه أكد رئيس لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الشعب عمر أوسي أن المجتمع يأتي في سلسلة نشاطات لجنة المصالحة لإمكانية إجراء التسويات والمصالحات الوطنية، لافتاً إلى أن الانتصارات التكتيكية والإستراتيجية لجيشنا بالناس توجد مخرجاً جديدة لإجراء التسويات التي توفر الكثير من المال والدم والجهد على الجيش السوري والبلط وعلى الدولة السورية والشعب.

وأضاف أوسي: إن المصالحات تحقق للغاية والهدف حيث تمت منذ أيام تسوية أوضاع أكثر من ٧٠٠ شخص في درعا ممن تركوا السلاح وعادوا إلى حضن الوطن، لافتاً إلى أن الموضوع سيستمر ليكمل بعد أيام مناطق أخرى بالقوة الشرقية كحبيطة الترمكان وشبيعا ومناطق أخرى. ولقت أوسي إلى أن دخول الحليف الروسي بقوة في مواجهة الإرهاب قلب الطاولة على أعداء سورية.

سانا

أكد أن مستقبل سورية وتشكيل نظامها السياسي هو بيد السوريين وحدهم الحزب السوري القومي الاجتماعي يرحب بالتعاون الروسي السوري ضد الإرهاب



اجتماع المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة جوزيف سويد (خاص الوطن)

الاجتماعي برئاسة جوزيف سويد (خاص الوطن)

روسيا وسورية من شأنها تحقيق الانجازات المباشرة، وهذا ما بدأت تظهر نتائجه على الأرض.

والجانب النسمك للإرهاب والتواطؤ والسيادة الوطنية، وأن مستقبل سورية وتشكيل نظامها السياسي هو بيد السوريين وحدهم ولا يحق لأحد أن يتدخل برسم هذا المستقبل. عربياً كان أم غربياً. عربياً عن دعمه لخطوات القادة السورية لمحاربة الإرهاب وضوء وحدة سورية أرضاً وجمعتاً، إضافة إلى الجهود السياسية.

وأكد البيان أن «الدعوات التي خرجت من اجتماع «الأستاتة» ما هي إلا تأكيد على الانهيار الكامل للشري السوري ثابتاً، ما هي إلا تأكيد على الانهيار الكامل للشري هذه الأنظمة ومجموعاتها المسلحة على الأرض»، مؤكداً أن محاربة الإرهاب يجب أن تشمل كل من يحمل السلاح ضد الدولة والشعب السوري مهما اختلفت تسمياته وصفاته. ورأى البيان أن قوة الجيش العربي السوري وصموده الأسطوري أمن معادلة القوة العسكرية القادرة على محاربة الإرهاب، وأسس لعمليات عسكرية مشتركة بين

الوطن

رحب الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجمهورية العربية السورية بالتعاون الروسي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في البلاد، موضحاً أن روسيا تمارس دورها في الساحة السورية والدولية وفق ميثاق الأمم المتحدة، مؤكداً في الوقت نفسه أن مستقبل سورية وتشكيل نظامها السياسي هو بيد السوريين وحدهم ولا يحق لأحد أن يتدخل برسم هذا المستقبل، عربياً كان أم غربياً.

وعقد المكتب السياسي للحزب رأس اجتماعاً برئاسة رئيسه جوزيف سويد قدم خلاله رئيس المختب عرضاً سياسياً شاملاً، استعرض فيه تطورات الأحداث في سورية والمنطقة، واستمع المكتب إلى مداخلات أعضائه، وناقش واقع التحالف الروسي السوري المشترك، وإنشاء مركز المعلومات الرباعي في بغداد، وأفاق الحل السياسي في سورية، وناقش الأحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة.

وفي بيان له عقب الاجتماع تلقت «الوطن نسخة منه، رأى الحزب أن مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وإنشاء التحالف الرباعي لمحاربة الإرهاب الذي يضم سورية وروسيا والعراق وإيران، هما إنجاز سياسي وعسكري وأمني مهم يصيب في خدمة شعوب المنطقة والعالم، وتحقيق السلم والأمن العالمي، وخاصة أنهما جاءا لتكريس حقيقة حاول الغرب تغييرها فيما أن يتخسر الإرهاب فيها على الشعوب، أو أن تتخسر الشعوب على الإرهاب. واعتبر البيان أن التعاون الروسي السوري يتوافق مع السيادة السورية، والمواقف الدولية تحقيقاً لمصلحة سورية التي هي فوق كل مصلحة، فورسيا الاتحادية كعضو في مجلس الأمن تمارس دورها على الساحة السورية والدولية وفق ميثاق الأمم المتحدة القائم على احترام سيادة واستقلال الدول.

ورأى البيان أن التحالف الستيني الذي تقوده الولايات